

## مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي في قضاء بيجي-العراق وعلاقته ببعض العوامل

نور محمد عبدالله<sup>1</sup>

علي احمد غضيب

جامعة تكريت / كلية الزراعة

## الخلاصة

يهدف البحث أساساً إلى تقدير مستوى معارف المرأة الريفية بشكل عام في مجال تربية الدجاج المنزلي في قضاء بيجي وتحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي وكل من العوامل المستقلة (عدد أفراد الأسرة، نوع عمل رب الأسرة، حجم الحيازة الأسرية للدجاج، الدخل السنوي لبيع الدجاج، الدخل السنوي لبيع البيض، مصادر المعلومات عن تربية الدجاج) وتحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معارف المرأة الريفية بمجال تربية الدجاج المنزلي وجملة العوامل المستقلة. شملت عينة البحث (170) مبحوثه مثلت (10%) من مجتمع البحث تم اختيارها كعينة عشوائية متعددة المراحل من قضاء بيجي وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان تضمن الجزء الأول منها بيانات شخصية واجتماعية واقتصادية واتصالية بينما تضمن الجزء الثاني 50 فقرة لقياس مستوى معارف المرأة في مجال تربية الدجاج المنزلي وتم تحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات 0,717 وبعد تصنيف البيانات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان والاختبار متعدد المراحل لتحليل البيانات. أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي وعدد أفراد الأسرة ونوع العمل وحجم الحيازة الأسرية للدجاج والدخل السنوي لبيع البيض ومصادر المعلومات عن تربية الدجاج بينما لا توجد علاقة ارتباط معنوية مع الدخل السنوي لبيع الدجاج. كما ساهمت ستة متغيرات في تفسير التباين في مستوى معارف المرأة الريفية بمقدار 33% وهي متغيرات الدخل السنوي لبيع الدجاج وعدد أفراد الأسرة والدخل السنوي لبيع البيض ونوع العمل ومصادر المعلومات في مجال تربية الدجاج وحجم الحيازة الأسرية للدجاج. واستناداً إلى هذه النتائج تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات واقتراح بعض التوصيات.

## المقدمة

تسعى بلدان العالم إلى تحقيق تنمية زراعية متكاملة ولهذا فقد انتهجت أساليب ووسائل عديدة لتنمية زراعتها وكان من بين ذلك استخدام التقنيات الزراعية الحديثة التي تعد عنصراً مهماً في التنمية الزراعية التي تركز على الاستغلال الأمثل لوحدة المساحة المزروعة لتعظيم الانتاج الزراعي فيها وبذلك أصبحت التقنيات الزراعية الحديثة تؤدي دوراً مهماً في تطوير اوضاع الامن الغذائي من خلال اسهامها في زيادة الانتاجية وتقليل تكاليف الانتاج وتحسين نوعية حيث تشمل تلك الابتكارات الحديثة استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية والمكننة الزراعية والبذور والسلالات الحيوانية المحسنة واستخدام التقنيات الحيوانية في مجال التحسين الوراثي الحيواني والنباتي واستخدام النظم الحديثة في مجال تشخيص الامراض النباتية والحيوانية وتطوير طرائق مكافحتها (المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ 2000)) وان عملية الانتاج وتطوير التقنيات العلمية الزراعية ونشرها بين المزارعين لغرض تبنيها من ابرز العوامل المؤثرة في التنمية الزراعية والتوسع الرأسي بالانتاج الزراعي إذ بينت خبرات الكثير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بأن التوسع الرأسي هو الطريق الاقصر والاقل كلفة والاكثر فعالية في تنمية المجتمع الا ان تلك المستحدثات والتقنيات لا يكون لها اثر في تحسين الكفاءة الانتاجية ومستوى المزارعين اذا لم يجر نشرها وتعليم فئات المنتجين كيفية تطبيقها (حمد وآخرون؛ 2003))

تاريخ تسلّم البحث 2012 / 4 / 9 وقبوله 2012 / 6 / 7

<sup>1</sup> بحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثاني

وان مواجهة تحديات التنمية يستوجب مساهمة جميع شرائح المجتمع المحلي دون تمييز لتحقيق العدالة وتضافر الجهود البشرية بمختلف انواعها وقدراتها وخاصة للعاملين في مجال الزراعة من خلال تعزيز دور المرأة الريفية في المساهمة في تطوير الانتاج الزراعي (ناجي وآخرون؛ 2009)) وأن هناك علاقة طردية بين مستوى التعليم وتنمية وتطوير الموارد البشرية يحتوي على مستوى معين من الموارد البشرية المتعلمة عند حد معين متزايد كلما أتم هذا الهيكل بالكفاءة، والتنمية البشرية هي مدخل شامل للتنمية أبعادها ومن ثم فإن وسائل التنمية ومنجزاتها لا يجب أن تقاس بما هو اقتصادي فهذا القياس يجب أن يشمل أيضاً الجوانب الصحية والتعليمية والثقافة والاجتماعية والسياسية والبيئية

وتبعاً لذلك تؤكد سلسلة تقارير التنمية البشرية التي تصدر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على فكرة أن النمو الاقتصادي ما هو الا وسيلة في حين أن التنمية البشرية هي الهدف (عبدالحاميد؛ 2005)) وبالإضافة الى ذلك فان وظيفة الارشاد الزراعي اختبار المعلومات المستحصل عليها والمنبثقة من الابحاث العلمية ونقلها الى المزارعين ولا يشمل جوانب التكنولوجيا بل يصل الى اوضاع حياة المزارعين ومناطقهم والظروف البيئية التي يعملون في نظامها (Nagarajan; 1996). وان للمرأة الريفية دورا مهما في عملية الانتاج من خلال مشاركتها الرجل في النشاطات الإنتاجية الزراعية في مجالات زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات وصناعة الأغذية وحفظها او قد تدير بشكل مباشر نشاطات اقتصادية غير زراعية في مجالات حرفية مثل الخياطة والحياسة وبذلك تؤمن دخلا إضافيا للأسرة لتحسين مستوى معيشتها (العبادي؛ 2010)) نقلا عن الحنيطي؛ (2003). وكما ان تطوير المرأة الريفية هي عملية واسعة وشاملة تشترك بمسؤوليتها اجهزة تنمية عديدة كل حسب مجال تخصصه ومسؤوليته وبصيغة التنسيق والتكامل والمشاركة في النشاطات والبرامج والخطط، ويعد الارشاد الزراعي احد الاجهزة التنموية التي تعني رسميا بمسؤولية تطوير المرأة الريفية من خلال مساعدتها على اكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة في ميادين نشاطها المنزلي والمزرعة في تطوير انتاج المزرعة وتطوير المردود الاقتصادي الناجم عنها، ذلك ينبغي ان يكون الجهاز الارشادي الزراعي في جميع بلدان العالم ولاسيما الدول النامية منها وخصوصاً الاقطار العربية ومنها العراق فاعلا في اداء رسالته لخدمة المرأة الريفية كجزء من رسالته لخدمة المجتمع الريفي وسكانه، وهذا يستلزم تنظيم نشاط المرأة ورفد الكادر اللازم لتنفيذ البرامج الملنية لحاجاتها (الجبوري؛ 2006)) نقلا عن الطنوبي؛ (2001).

وقد بدا الاهتمام في انتاج الدواجن في العراق مند عام 1905 حيث نشئ اول حقل للدواجن في ذلك العام وكان العراق حتى اوائل الخمسينات يعتمد بشكل كلي على الانتاج المحلي للحم الدجاج والبيض من اجل سد احتياجاته من هاتين المادتين (وزارة التخطيط؛ 1973)).

وتحتوي اعلاف الدجاج التقليدية على حوالي (50-70)% من الحبوب او منتجاتها (2-10)% من مصادر البروتين النباتية (كسب البذور الزيتية (5-10)% من مصادر البروتين الحيوانية، فضلا عن المواد المكملة مثل الزيوت، ملح الطعام، العناصر المعدنية والفيتامينات (ابراهيم؛ 2000)).

ان من بين الادوار المهمة والانشطة التي تمارسها المرأة الريفية في مجال النشاط الزراعي هي تربية الدواجن ومن خلال اطلاع الباحثة على الاساليب والطرق التي تختص بتربية الدواجن فقد لاحظت ان هناك الكثير من الممارسات التقليدية غير الصحيحة في هذا المجال وذلك بعد اطلاعها على منطقة الدراسة وعلى هذه الممارسات التقليدية وفي نفس الوقت اطلاعها على مجالات تربية الدواجن من الكتب العلمية ومن الاساتذة المختصين في اختصاص تربية الدجاج ولكون هذا الموضوع يحمل اهمية كبيرة لما تقدمه من اكتفاء ذاتي للعوائل الريفية بالإضافة الى توفير عائد نقدي بسيط لهذه العوائل ونظرا لكون الباحثة من سكان الريف فقد لاحظت نقاط الضعف المذكورة وجاءت فكرة البحث للوقوف على هذه المشاكل ولتحديد مستوى معارف المرأة الريفية وللوقوف على نقاط الضعف املاً لتحديد البرامج التدريبية الناجحة التي تعالج هذه المشاكل وعموماً جاء البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:-

- ما مستوى معارف المرأة الريفية بشكل عام في تربية الدجاج؟
- ما مستوى معارف المرأة الريفية في كل مجال من مجالات تربية الدجاج؟
- معلقة بعض العوامل بمستوى معارف المرأة الريفية؟

وتحدد اهداف البحث الحالي بما يأتي:-

- 1- تقدير المستوى المعرفي للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي في قضاء بيجي/ بمحافظة صلاح الدين.
- 2- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي و العوامل المستقلة (عدد أفراد الأسرة، نوع العمل، حجم الحيازة الاسرية للدجاج، الدخل السنوي لبيع الدجاج، الدخل السنوي لبيع البيض، مصادر المعلومات في تربية الدجاج).
- 3- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معارف المرأة الريفية بمجال تربية الدجاج المنزلي وجملة العوامل المستقلة.
- 4- تشخيص اهم المشاكل التي تواجه المرأة الريفية في قضاء بيجي في مجال تربية الدجاج المنزلي.

#### مواد وطرائق البحث

شمل البحث جميع النساء الريفيات في قضاء بيجي والقرى التابعة له وبلغ أجمالي الأسر في العينة المختارة من القرى (1701) أسرة وتم اختيار عينة عشوائية منها بحجم (170) أسرة تشكل (10%) من مجموع الأسر وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان تكونت من جزئين تضمن الجزء الأول منها البيانات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية عن النساء الريفيات وهن التي يقع على عاتقهن إدارة أمور المنزل وتربية الدجاج وقد تكون الزوجة او البنت وقد تم تحديد الدخل السنوي لبيع الدجاج ، عدد افراد الأسرة، والدخل السنوي لبيع البيض، نوع العمل لرب الأسرة، كما تم قياس مصادر جمع المعلومات من خلال سبع مصادر وكانت البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً) خصصت لها القيم (1،2،3)، أما المتغير حجم الحيازة الاسرية للدجاج فقد تم قياسه بعدد الدجاج للأسرة الواحدة، أما بالنسبة لمستوى المعارف في تربية الدجاج فقد تم تحديد اختبار يتكون من 66 فقرة تتوزع على ستة مجالات في تربية الدجاج المنزلي وهي التربية والتغذية والإدارة والرعاية والاهتمام بالدجاج والرعاية الصحية والأنتاج وتحسين السلالات والتفقيس، وذلك من خلال الرجوع الى الابحاث والدراسات السابقة والمراجع العلمية الخاصة بالتربية وقد تم عرض هذه الفقرات على متخصصين في مجال تربية الدجاج لتحديد صلاحية الفقرات والاهمية النسبية لكل مجال من مجالات التربية وكذلك لايجاد صدق المحتوى، كما عرضت الفقرات على مختصين في الإرشاد الزراعي لتحديد أهمية كل مجال من تلك المجالات وايجاد الصدق الظاهري، ونتيجة لذلك تم صياغة بعض الفقرات وحذف البعض الاخر وبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية 50 فقرة موزعة على المجالات الستة، وتم حساب الثبات وبلغ معامل الثبات 0,717. وتم جمع البيانات للفترة من (2011/1/10) لغاية (2011/3/7) تم قياس مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي بشكل عام وذلك بجمع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة من إجاباتها الصحيحة على فقرات الاختبار بأكمله وقد بلغت أعلى قيمة رقمية لمستوى معارفها في مجال تربية الدجاج المنزلية (50) درجة، أما أدنى قيمة رقمية فقد بلغت (5) درجة بمتوسط حسابي مقداره (31,303) درجة وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتصنيفها وقد اكتملت المعلومات المطلوبة وبهذا بلغ العدد النهائي لعينة البحث 170 مبحوثة. ولتحليل البيانات استخدمت الطرق الاحصائية الآتية المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان – بروان، وتحليل الانحدار متعدد المراحل.

### النتائج والمناقشة

سيتم استعراض نتائج البحث وفقاً لتسلسل اهدافه

#### 1- الهدف الأول : تقدير المستوى المعرفي للمرأة الريفية بشكل عام في مجال تربية الدجاج المنزلية في قضاء بيجي /صلاح الدين

لقد صنفت المبحوثات وفقاً لمستوى معارفهن في مجال تربية الدجاج المنزلية الى ثلاث فئات. إذ استخدم المدى وطول الفئة للحصول على حدود الفئات ومنه الفئة الوسطى وهي الفئة ذات المستوى المعرفي المتوسط والتي تراوحت بين (20-34) درجة، أما الفئة ذات المستوى المعرفي المنخفض فهي الفئة التي حصلت فيها المبحوثات على أقل من (20) درجة، بينما حصلت المبحوثات في الفئة الثالثة وهي ذات المستوى المعرفي العالي على أكثر من (34) درجة، وقد بلغ عدد المبحوثات في الفئة الأولى ذوات المستوى المعرفي المنخفض (21) امرأة ريفية يمثلن (12%) من عينة البحث، أما عدد المبحوثات في الفئة الثانية ذوات المستوى المعرفي المتوسط فبلغ (119) امرأة ريفية يمثلن (70%) من عينة البحث وعدد اللواتي يقعن ضمن الفئة الثالثة ذوات المستوى العالي (30) امرأة ريفية يمثلن (18%) من عينة البحث. كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) توزيع المبحوثات على وفق مستوى معارفهن في مجال تربية الدواجن

الفئات	العدد	النسبة المئوية %
--------	-------	------------------

12	21	19 - 5
70	119	34 - 20
18	30	50 - 35
100	170	المجموع

يتبين من الجدول اعلاه أن النسوة ذوات المستوى المعرفي المتوسط (21-35) درجة شكلت الغالبية العظمى مقارنة مع بقية الفئات وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه كل من صالح وآخرون؛(1984) والعبادي؛ (2010) والعباسي وسليم؛(2003) والديب؛(2004) والحافظ؛(2005)، وكما يوضح الجدول اعلاه أن المستوى المعرفي للنساء الريفيات في المنطقة كان متوسطاً في المرتبة الأولى وان نسبة قليلة من النساء الريفيات يقعن ضمن فئة المستوى المرتفع، وهذا يشير الى أن مستوى النساء في المنطقة البحثية بصورة عامة متوسط يميل الى الارتفاع وقد يؤدي تعدد مصادر المعلومات التي تتلقى منها المبحوثة المعلومات الجديدة في تربية الدواجن وتفرغهن للعمل المزرعي سببا لارتفاع مستوى معارفهن.

### الهدف الثاني : تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي وكل من العوامل المستقلة ذات العلاقة.

1- عدد افراد الأسرة : عند توزيع المبحوثات حسب عدد افراد أسرهن، تبين أن المبحوثات اللواتي يقعن ضمن الفئة القليلة (1-6) أفراد يمثلن (51%)، والمبحوثات اللواتي يقعن ضمن الفئة المتوسطة (7-12) فرد يمثلن (38%)، والمبحوثات اللواتي يقعن ضمن الفئة الكبيرة (13-18) يمثلن (11%) من العدد الكلي لعينة البحث، كما موضح في الجدول (2) يتبين من الجدول (2) اعلاه أن حوالي نصف المبحوثات يقعن ضمن الفئة القليلة (1-6) افراد، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارفها في مجال تربية الدجاج المنزلي وبين عدد أفراد أسرهن، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,139) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0,05)، وقد يعود سبب ذلك الى أن زيادة اعداد الأسرة يزيد من معارف المرأة الريفية في تربية الدجاج المنزلية فكلما زاد العدد زادت المعارف وذلك لزيادة المعارف التي تصل اليها من اعضاء الأسرة المتصلين بالخارج. وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه كل من دراسة العباسي وسليم؛(2003) والديب؛(2004) والعبادي؛(2010).

2- نوع العمل لرب الأسرة : عند توزيع المبحوثات وفقاً لنوع عمل أسرهن تبين ان المبحوثات اللواتي كان نوع عمل أسرهن زراعي يمثلن (55%) والمبحوثات اللواتي نوع العمل لأسرهن في دوائر الدولة يمثلن (45%) من العدد الكلي لعينة البحث، كما موضح في الجدول (2) يتبين من الجدول اعلاه أن غالبية المبحوثات تقع ضمن فئة العمل الزراعي، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارف المبحوثات في مجال تربية الدجاج المنزلي وبين نوع العمل لأسرهن، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي (سبيرمان-براون) (0,331) وهي قيمة معنوية عند مستوى الاحتمالية (0,01) وحيث بلغت قيمة المحسوبة (4,544) وهي أكبر من من قيمة الجدولية وقد يعود السبب في ذلك الى أن المرأة الريفية العاملة في مجال الزراعة تزيد معارفها في تربية الدجاج وذلك لتواصلها مع الريفيات مما انعكس ايجابياً على زيادة معارفها .

3- حجم الحيازة الأسرية للدجاج: عند توزيع المبحوثات حسب عدد الدجاج الذي بحوزتهن تبين أن النساء اللواتي تراوح عدد الدجاج لأسرهن (2-17) دجاجة يمثلن (53%) والنساء اللواتي تراوح عدد الدجاج لأسرهن (18-33) دجاجة يمثلن (35%) والنساء اللواتي يتراوح عدد الدجاج لأسرهن (34 فأكثر) يمثلن (12%) من العدد الكلي لعينة البحث، كما موضح في الجدول (2).

يتبين من الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى من المبحوثات تقع بحوزة أسرهن أعداد قليلة من الدجاج، وذلك لكثرة أهتمامهن نتيجة لقلّة الأعلاف وكذلك تخوفاً من الأمراض التي تؤدي الى هلاك الأعداد الكبيرة من الدجاج وصعوبة حصولها على اللقاحات نتيجة ضعف المادة. كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارف المبحوثات في مجال تربية الدجاج المنزلي وبين حجم الحيازة الأسرية للدجاج، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,228) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0,01) وحيث بلغت قيمة  $t$  المحسوبة (3,033) وهي أكبر من قيمة  $t$  الجدولية ولا تتفق هذه النتيجة مع العبادي؛ (2010). وقد يعود ذلك الى كبر حجم الحيازة الأسرية للدجاج فلذلك تبحث النساء الريفيات عن المعلومات والخبرات الكافية لهذا المجال.

**4- الدخل السنوي لبيع الدجاج :** وزعت المبحوثات وفقاً لهذا المتغير الى ثلاث فئات حيث تبين أن المبحوثات اللواتي يقعن ضمن فئة الدخل الضعيف (75-216) الف دينار يمثلن (67%) والمبحوثات اللواتي يقعن ضمن فئة الدخل المتوسط (217-358) الف دينار يمثلن (18%) والمبحوثات اللواتي يقعن ضمن فئة الدخل العالي (359-500) الف دينار يمثلن (15%) من العدد الكلي لعينة البحث، كما موضح في الجدول (2) يتبين من الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى تقع ضمن فئة الدخل الضعيف من (75-216) درجة. كما أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارف المبحوثات في مجال تربية الدجاج المنزلي والدخل السنوي لبيع الدجاج، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-0,036) وهي قيمة غير معنوية حيث بلغت قيمة  $t$  المحسوبة (0,466) وهي أقل من قيمة  $t$  الجدولية، وقد يعود سبب ذلك الى أن المبحوثة ذات الدخل المنخفض لا تبحث عن المعلومات التي تفيدها ولاعلى المعارف التي توصلها الى مستوى مهم وليس لديها الرغبة في الحصول على الطرق والأساليب الجيدة والمنفعة لها فيما يتعلق بتربية الدجاج المنزلي ولا تهدف الى زيادة الإنتاج عن طريق بيع الدجاج وبالتالي لا يؤدي الى زيادة مستوى معيشتها بوصفها مصدراً غير أساسي من مصادر دخلها.

**5- الدخل السنوي لبيع البيض :** وزعت المبحوثات وفقاً لهذا المتغير الى ثلاث فئات وتبين أن النساء اللواتي يقعن ضمن فئة الدخل الضعيف (100-266) الف دينار يمثلن (82%)، والمبحوثات اللواتي يقعن ضمن فئة الدخل المتوسط (267-433) الف دينار يمثلن (12%)، والمبحوثات اللواتي يقعن ضمن فئة الدخل العالي (434-600) الف دينار يمثلن (6%) من العدد الكلي لعينة البحث، كما موضح في الجدول (2).

يتبين من الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى من المبحوثات تقع ضمن فئة الدخل الضعيف (100-266) الف دينار، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارف المبحوثات في مجال تربية الدجاج المنزلي والدخل السنوي لبيع البيض، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0,399)\*\* وهي قيمة معنوية عند مستوى (0,01) حيث بلغت قيمة  $t$  المحسوبة (5,639) وهي أكبر من قيمة  $t$  الجدولية وقد يعود سبب ذلك الى أن المبحوثات ذات الدخل المنخفض تبحث عن معلومات تفيدها وعن معارف وخبرات تستفيد منها وكذلك لديها الرغبة في الحصول عن الطرق والأساليب الجديدة فيما يتعلق بتربية الدجاج المنزلي بهدف زيادة دخلهن السنوي من بيع البيض وبالتالي زيادة مستوى معيشتها بوصفها مصدراً أساسياً من مصادر دخلها.

**6- مصادر المعلومات في تربية الدجاج المنزلية :** عند توزيع المبحوثات على وفق مصادر المعلومات المعتمدة في مجال تربية الدجاج المنزلية، تبين أن (18%) من المبحوثات يقعن ضمن فئة (7-11) وهن من ذوات الاتصال الضعيف، في حين شكلت فئة الاتصال المتوسط (12-16) بنسبة (53%)، بينما شكلت فئة الاتصال المرتفع (29%) والتي تراوحت بين (17-21) من العدد الكلي لعينة البحث، كما موضح في الجدول (2) يتبين من الجدول أعلاه ان الغالبية العظمى تقع ضمن فئة الاتصال المتوسط (12-16) وقد يعود السبب الى ان يكون لدى الفرد مصدراً أو أكثر يأخذ منه معارفه وخبراته ويتعلم منه ما هو نافع ويثق به، وكذلك فإن تعدد مصادر المعلومات وتنوعها التي ترجع اليها المبحوثة لحصولها على معارف وخبرات ومعلومات تكسيها العديد من المعارف ومقارنتها بنظريتها التي تتعرض لعدد أقل من هذه المعلومات بشرط أن لا تتضارب فكرتها مع الفكرة التي تبحث عنها، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارف المبحوثات في مجال تربية الدجاج المنزلي وبين مصادر المعلومات، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0,205) حيث بلغت قيمة  $t$  المحسوبة (2,714) وهي أكبر من قيمة  $t$  الجدولية وقد يعود سبب ذلك الى أن المبحوثات تعتمد على خبرتها الشخصية في تربية الدجاج المنزلي بالإضافة الى اعتمادها على مصادر أخرى منها البرامج التلفزيونية والبرامج الإذاعية والنشرات التي توزع ونتيجة اختلاطها مع غيرها من النساء ذوات الخبرة ولديهن معارف ومعلومات جيدة ومهمة بخصوص تربية الدجاج.

جدول (2) توزيع المبحوثات وفقاً للمتغيرات المستقلة وعلاقتها الارتباطية بدرجة مستوى المعارف

ت	العوامل	الفئات	عدد المبحوثات	النسبة المئوية	قيمة معامل ارتباط بيرسون أو معامل الرتب لسبيرمان
1	عدد افراد الأسرة	(1 - 6) فرد	87	51	معامل الارتباط البسيط بيرسون 0,139* معنوية
		(7 - 12) فرد	65	38	
		(13-18) فرد	18	11	
2	نوع العمل	عمل زراعي	94	55	قيمة سبيرمان 0,331** معنوية
		عمل في دوائر الدولة	76	45	
3	حجم الحيازة الاسرية للدجاج.	(2 - 17) دجاجة	90	53	معامل الارتباط البسيط بيرسون 0,228** معنوية
		(18-33) دجاجة	60	35	
		(34- 50) دجاجة	20	12	
4	الدخل السنوي لبيع الدجاج	(216-75)الف دينار	114	67	معامل الارتباط البسيط بيرسون -0,036 غير معنوية
		(217-358) ألف دينار	31	18	
		(359-500)الف دينار	25	15	
5	الدخل السنوي لبيع البيض	(100-266)الف دينار	140	82	معامل الارتباط البسيط بيرسون 0,399** معنوية
		(267-433)الف دينار	20	12	
		(434-600)الف دينار	10	6	
6	مصادر المعلومات عن تربية الدجاج	(7- 11)	30	18	معامل الارتباط البسيط بيرسون 0,205** معنوية
		(12-16)	90	53	
		(17-21)	50	29	

## معارف المرأة الريفية بمجال تربية الدجاج المنزلي وجملة العوامل المستقلة.

من اجل تحديد العلاقة بين مستوى معارف المبحوثات في مجال تربية الدجاج المنزلي وجملة العوامل المستقلة، فقد استخدم الأنحدار متعدد المراحل (Multiple stepwise Regression Analysis) الذي يفسر مقدار التباين في العامل

التابع بواسطة جملة العوامل المستقلة في ظل وجودها وعدم عزل تأثيراتها المتبادلة، ومن ثم يرتبها على وفق مساهمتها في تفسير ذلك التباين في مستوى المعارف، كما موضح في الجدول (3)

جدول (3) تحليل الانحدار متعدد المراحل لمستوى معارف المبحوثات وعلاقته ببعض المتغيرات

ت	المتغيرات	معامل الارتباط R	معامل التحديد r	التغير في معامل التحديد r	معامل الانحدار الجزئي	f قيمة
1	الدخل السنوي لبيع الدجاج	0.424	0.180	0,180	13,364	37,07**
2	عدد افراد الأسرة	0.486	0.237	0,057	2,879	26,05**
3	الدخل السنوي لبيع البيض	0.503	0.254	0,016	1,187	18,90**
4	نوع العمل	0.517	0.268	0,014	0,090	15,16**
5	مصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن	0.530	0.281	0,013	0,786-	12,88**
6	حجم الحيازة الاسرية للدجاج	0,579	0.336	0,056	0,832	13,96**

\*\*القيمة معنوية (0,01)

\*القيمة معنوية (0,05)

معادلة الانحدار يفسر مقدار التباين بنسبة 33%

$$Y=15.785+0.413X5+2.011X6+0.081X7+0.016X11+0.018X13+0.02X12$$

معادلة الانحدار تفسر مقدار التباين بنسبة (33%) يتبين من هذا التحليل وكما موضح في الجدول (3) الى ان العوامل البحثية المستقلة ذات العلاقة المعنوية في النموذج هي (الدخل السنوي لبيع الدجاج، عدد افراد الأسرة، الدخل السنوي لبيع البيض، نوع العمل، مصادر المعلومات في تربية الدجاج، حجم الحيازة الأسرية للدجاج) وتتميز هذه العوامل الستة في التفسير إذ اشتركت في تفسير (33%) من التباين في مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلية في قضاء بيجي بشكل عام ونلاحظ وجود ضعف في القدرة التنبؤية، للمتغيرات المستقلة المدروسة رغم وجود دلالة احصائية للمتغيرات الستة التي ظهرت في المعادلة ويمكن أن يفسر هذا على أن هناك متغيرات لم تشملها هذه الدراسة أو لم تتطرق اليها والتي يمكن أن تؤثر بمعارف المبحوثات بتربية الدجاج. ويتبين من الجدول أن الدخل السنوي لبيع الدجاج قد ساهم في المرحلة الأولى من النموذج في تفسير (18,0%) من التباين في مستوى معارف المبحوثات، وجاء في المرتبة الثانية عدد افراد الأسرة في تفسير (5,7%) من التباين في مستوى معارف المبحوثات، ثم جاء في المرتبة الثالثة الدخل السنوي لبيع البيض في تفسير (1,6%) من التباين في مستوى معارف المبحوثات، في حين جاء في المرتبة الرابعة نوع العمل في تفسير (1,4%) من التباين في مستوى معارفها، ثم جاء في المرتبة الخامسة مصادر المعلومات في تربية الدجاج المنزلية في تفسير (1,3%) من التباين في مستوى معارف المبحوثات، ثم جاء في المرتبة الأخيرة وهي السادسة حجم الحيازة الأسرية للدجاج تساهم في تفسير (5,6%) من التباين في مستوى معارف المبحوثات، يبين أن النموذج اهمية المتغير الدخل السنوي لبيع الدجاج الذي جاء في المرتبة الأولى بين العوامل الأخرى بنسبة (18,0%) من التباين مستوى المعارف وقد يعود سبب ذلك الى أهمية الدخل السنوي لبيع الدجاج اذ يعد هذا المتغير من المتغيرات المهمة التي تهئ جواً ساعد في خلق اتجاهات مشجعه لزيادة مستوياتهن المعيشية.

الهدف الرابع:- تشخيص أهم المشاكل التي تواجه المرأة الريفية في قضاء بيجي في مجال تربية الدجاج المنزلي.

تضمن هذا الهدف (10) مشاكل قد واجهت المرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي، تم ترتيبها تنازلياً حسب الوزن المئوي الذي حصلت عليه المشاكل، كما يوضح الجدول (4)

جدول (4) ترتيب المشاكل حسب الوزن المئوي للمستوى المعرفي

الوزن المئوي	العدد	الرتبة	المشاكل
65,8	112	1	عدم وجود عناية مركزة لتربية الدجاج
58,8	100	2	عدم توفر اللقاحات للدواجن
53,5	91	3	كثرة الغش في اختيار الأفراخ والنوعية من الجهات المسؤولة
52,9	90	4	لاتوجد جهات إرشادية وبيطرية في القرى
52,3	89	5	عدم توفر العلف المركز (البروتين)
45,2	77	6	الظروف المناخية عند البرودة والحرارة
29,4	50	7,5	وجود الكثير من الأمراض التي تصيب الدجاج
29,4	50	7,5	الاعتماد على الاكتفاء الذاتي من ناحية العلف
27,6	47	9	عدم توفر العلاج الخاص بالدجاج
25,8	44	10	عدم وجود دعم من قبل الدولة لمشاريع الدجاج

يتبين من الجدول أعلاه أن مشكلة (عدم وجود عناية مركزة لتربية الدجاج) قد احتلت المرتبة الأولى بوزن مئوي (65,8%) وهذه المشكلة تعتبر من أهم المشاكل التي واجهتها في حياتها، كما تعتبر تربية الدجاج بالنسبة إليها ذات أهمية في حياتها، كما أن مشكلة (عدم توفر اللقاحات للدواجن) فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن المئوي (58,8%) حيث تعتبر هذه المشكلة ذات أهمية للمرأة الريفية فلذلك جاءت في المرتبة الثانية لأن من ضروري توفر اللقاحات للدواجن في القرى للقضاء على الأمراض التي تصيب الدجاج مما يسبب في هلاكها. وقد احتلت المشاكل الأخرى المراتب الأخيرة من وجهة نظر المبحوثات .  
وفي ضوء النتائج السابقة نستنتج ماياتي:-

1- وجود حاجة معرفية متوسطة لدى النساء الريفيات في تربية الدجاج المنزلي نستنتج من ذلك قلة معارفهن بشكل عام.  
2- تبين أن متغير الدخل السنوي لبيع الدجاج غير معنوي نستنتج أنه ليس له علاقة بمستوى معارف المبحوثات، وكما تبين أن المتغيرات (عدد افراد الأسرة، الدخل السنوي لبيع البيض، نوع العمل، حجم الحيازة الأسرية، مصادر المعلومات في تربية الدجاج) معنوية بمعنى أن لها علاقة بمستوى معارف المبحوثات.  
3- أن متغير الدخل السنوي لبيع الدجاج هو المتغير الأكثر أسهاماً في تفسير المستوى المعرفي للمبحوثات بالرغم من وجود متغيرات أخرى قد تؤثر في مستوى معارفها.  
4- أن مشكلة عدم وجود عناية مركزة لتربية الدجاج المنزلي بالإضافة الى عدم توفر اللقاحات للدواجن قد احتلت المراتب الأولى من بين المشاكل المشخصة من قبل المبحوثات بالرغم من وجود مشاكل أخرى تقع بعد تسلسل هذه المشاكل.

وعليه يوصي الباحثان بما ياتي:-

1- إقامة ندوات إرشادية مكثفة للنساء الريفيات في مجال تربية الدجاج المنزلي في قضاء بيجي وذلك لزيادة معارفهن ومعلوماتهن بخصوص تربية الدجاج المنزلي.

2- تفعيل دور الإعلام الزراعي من خلال بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية الزراعية وغيرها للاستفادة من المعلومات التعليمية والاجتماعية حول تربية الدجاج المنزلي .

3- إقامة دورات تدريبية للنساء الريفيات في مجال تربية الدجاج المنزلي وخلق دافع لدى النساء المربيات بتوزيع عدد من أصناف الدجاج المحسنة.

## المصادر

1. إبراهيم، إسماعيل خليل(د)(2000)، تغذية الدواجن، ط1، جامعة الموصل
  2. الديب، شيرين محمود حمدي (2004)، الاحتياجات الارشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال الانتاج الداجني بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.
  3. الحنيطي، دوخي عبدالرحمن (2003)، واقع المرأة البدوية في التنمية الريفية دراسة ميدانية من اقليم البادية الجنوبية (،مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، المجلد(48)، العدد(2).
  4. الحافظ، اسماء زهير يونس(2005)، مستوى معارف المرأة الريفية في بعض المجالات الزراعية والرعاية الأسرية وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية في قريتي الكبة والشريخان، محافظة نينوى، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
  5. حنان شاكر قاسم (2010)، المعارف الارشادية الزراعية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي في ناحية بعشيقة / محافظة نينوى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
  6. العباسي، عامل فاضل ونجم الدين عبدالله سليم(2003)، مستوى المعارف الزراعية للمرأة الريفية في قرية يارمجة /محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العراقية للعلوم الزراعية، مجلد(4)، العدد(1).
  7. الطنوبي، محمد عمر(2001)، المرأة العربية الريفية، ط1، مطابع المعمورة الاسكندرية.
  8. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2000)، تقرير اوضاع الامن الغذائي العربي لعام1999، الخرطوم.
  9. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1995)، دراسة اثر الاسعار على اختيار التقانات بمستوى الناتج الزراعي، جامعة الدول العربية، الخرطوم، السودان
  10. حمدواخرون (2003)، التباين بين مزارعي القطن المتعاقدين مع البرنامج الوطني لتطوير زراعة المحصول وغير المتعاقدين في مستوى تبنيهم للتقنيات الزراعيه الموصى بها من قبل البرنامج دراسة ميدانية في محافظة التاميم، مجلة الانبار للعلوم الزراعية.
  11. عبد الحميد، عبد الطلب ومحمد شبانة (2004-2005)، أساسيات في الموارد الاقتصادية، 84 شارع الابراهيمية الدار الجامعية، جامعة 6 اكتوبر - القاهرة.
  12. ناجي واخرون(2009)، واقع المرأة الريفية في منطقة الاهوار جنوبي العراق، كلية الزراعة، جامعة بغداد، مجلة العلوم الزراعية العراقية، مجلد (40)، العدد(1)
  13. وزارة التخطيط (1973)، واقع حقول انتاج فروج اللحم الاهلية في العراق ودور الدول في تطويرها، الدائرة الزراعية.
14. Nagarajan,v.J.1996, Alternative approach to training – 14extension in AgricultureExtension,f.A.O,ROME,p:15

### Knowledge Standards of the Rural Woman in the Domestic chicken in FAO Rome Baiji District -Iraq and Their Relation to Some Variables

Ali Ahmed chaidhaib

Noor Mohammed Abdullah

Agriculture college/Tikrit University

#### Abstract

This research aims mainly at estimating knowledge level of the rural woman in the field of domestic animals breeding and determining the correlative relation between that relation and each independent factors ,in addition to determining the that correlative relation with all

independent factors Research sample has comprised (170) women in the research represented (10% )of population which has been chosen as a multi-stages random sample from Baiji District. data have been collected by a questionnaire especially consisted of determine standards of knowledge. The questionnaire made of two parts.. The first has included personal, social, communicational and economical data. The second part has included (50) items to measure the level of knowledge of women in field of chicken rearing .After the classification of data, persons correlative coefficient ,Sperman's order correlative coefficient and multiple stages test have been used to analyze data .Results have shown that there is a correlative moral relation between knowledge level of rural woman in the field of chicken rearing number of family numbers ,type of work ,chicken possessing ,the yearly income of selling eggs and the sources of information about domestic animals breeding .Conversely , there is on correlative moral relation in the yearly income of selling chicken .six variables contributed in explaining disparity in the level knowledge of rural woman reaching (33 %)which are the variables of yearly income of selling chicken , number of family members ,Yearly income of selling eggs ,type of work , , source of information in breeding poultry family possessing of chickens, the relabeling and validity and the test were founded .